المعركة إلى آخره، للأسف ما سمعنا مرة واحدة الله معك في المعركة، قدمت التقارير للرئيس عبدالناصر أن الهجوم يوم الإثنين لم يحرك ساكنا ولم يغير شيئا، الجيش في الصحراء ما اتخذ خنادق دفاعية حتى خنادق، الجندي المفروض أن يحفر خندقا، ما حفروا خنادق، واحد سأل الرئيس قال له: أنتم ستحاربون إسرائيل؟ قال له: انت فاكر أنا سنحارب دي كلها مظاهرة سياسية، في الجولان أمرت الدبابات بالإنسحاب، يقول تشرشل في الوقت الذي كانت آلاف الأطنان تقذف من المدفعية السورية على القش اليابس والأعشاش الفارغة في المنطقة المحتلة في إسرائيل، كانت جرافات البلدوزر الإسرائيلية تشق طريقها صاعدة للجولان أمام الدبابات الإسرائيلية، قال: وحصل أثناء انسحاب الدبابات أن تعطل جنزير إحدى الدبابات فوجه قائد الدبابة فوهة المدفع نحو الدبابات الصاعدة للجولان وأصابت ستة منها وأعاق تقدم إسرائيل في ذلك المحور ثمان ساعات، دبابة خربه أو قفت تحرك الدبابات الإسرائيلية ثمان ساعات، يقول رئيس وزراء الأردن سعد جمعة الذي كان رئيس الوزراء أثناء المصيبة الكبرى التي سميت فيما بعد نكسة يعني شوية رشح، يقول: إتفقنا نحن وسوريا على أن تغطينا جوا -هذا رئيس وزراء الأردن، هذا رجل تاب وتكفيرا عن سيئاته التي تحملها تاب إلى الله بفضح كل الذين كانوا معه، العمالة الخيانة على كل الجبهات، فكتب عدة كتب أبرأ إلى الله ذمته قبل أن يموت، كتب (الله أو الدمار) وكتب (أبناء الأفاعي) وكتب (المؤامرة ومعركة المصير) وكتب... كلها تنفيسا عن الآلام التي رأها في المعركة ولذلك الرجل مات، أصابه تصلب في الشرايين، ما صدق الذي يراه ما صدق، فكفر عن سيئاته بأن أعلن ما رأى- يقول: كان المفروض سوريا أن تغطينا جوا، فاتصلنا بهم الساعة الحادية عشر صباحا، قال: اتصلنا بالرئيس عبد الناصر: إيش الوضع؟ أولا الرئيس عبدالناصر قال: أسقطنا ثلثي طائرات العدو، طائراتنا فوق تل أبيب شد حيلك يا جلالة الملك، التوقيع سلمى، حتى كان إسم عبد الناصر في الشيفرة سلمى ليس سلمان، وهذه البرقية للأسف قد التقطتها إسرائيل وأنا كنت أثناء المعركة في الضفة الغربية والطائرات تضربنا وكل ساعة تعيدها المحطة الإسرائيلية، أسقطنا ثلثي طائرات العدو، طائراتنا فوق تل أبيب، شد حيلك يا جلالة الملك التوقيع سلمى، الساعة إحدى عشر كان الطيران المصري قد دمر، ولا طائرة وصلت الحدود الإسرائيلية، ولذلك الأردن دخلت المعركة الساعة الحادية عشر على أساس أن طائراتهم فوق تل أبيب يقول: إتصلنا بالقيادة السورية قال: إمهلونا ساعة، الساعة إحدى عشر، الساعة الثانية عشر، قال: إمهلونا ساعة، قال: ولا زلنا ننتظر الجواب حتى الآن، قال: وإذا بالقضية أن إسرائيل أرسلت برقية للسفير الأمريكي في دمشق قالت له: قل للقيادة القطرية- لأن البعث عنده القيادة القطرية (ن ق ط2) ونصف قطريه وما إلى ذلك، فاتصل بقيادة النصف قطرية حتى يطلع محيط الدائرة- قل لهم: أن في سوريا تجربة علوية اشتراكية نحن نعطف عليها ولا نريد ضربها فإذا وقفت سوريا موقف الحياد، لن نمس حدودها، قالوا للسفير الأمريكي نحن مستعدون، قل لإسرائيل لا يضربونا ولا نضربهم ولذلك أعلن مندوب سوريا سقوط القنيطرة في الأمم المتحدة، والمندوب الإسرائيلي قال: لا لم نصل القنيطرة